

تفسير السمرقندي

. @ 554 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قال فرعون لمن حوله من الرؤساء والأشراف وأصله في اللغة من ملأ قال بعضهم الملاً بما يراد بهم مائتان وخمسون وقال بعضهم ثلاثمائة وخمسون وهم جماعة الملي ويقال يملأ العين هيبة يعني إذا نظر إليها الناظر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من أرض مصر ! 2 2 ! يعني تشيرون ! 2 2 ! يعني إحسبهما وأخرهما ولا تقتلهما ولا تؤمن بهما وأصله من التأخير يعني آخر أمرهما حتى تنظر ! 2 2 ! يحشرون عليك السحرة ! 2 2 ! يعني حاذقاً ! 2 2 ! وهو يوم عيد لهم وهو يوم الزينة قال مقاتل هم إثنان وسبعون ساحرا ويقال سبعون ألفا وقال الزجاج ذكر أن السحرة كانوا إثني عشر ألفا ! 2 2 ! يعني أهل مصر ! 2 2 ! للسحرة للميعاد ! 2 2 ! على أمرهم ! 2 2 !

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إلى الميقات ! 2 2 ! يعني جعلاً ! 2 2 ! يعني أتجازينا إن غلبناه ! 2 2 ! أجازيكم ! 2 2 ! يعني لكم مع الجائزة المنزلة والكرامة عندي ! 2 2 ! يعني إطرحوا ^ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا إنا لنحن الغالبون ^ يعني نغلب موسى ! 2 2 ! يعني تلتقم وتبتلع ! 2 2 ! يعني ما يطرحون من الحبال والعصي .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي خروا سجداً تعالى ! 2 2 ! فقال فرعون إياي تعنون قالوا ! 2 2 ! يعني خالق موسى وهارون عليهما السلام ! 2 2 ! ماذا أصنع بكم ! 2 2 ! على شاطيء نهر مصر ! 2 2 ! يعني السحرة ! 2 2 ! أي لا يضربنا ما فعلت بنا ! 2 2 ! يعني إلى خالقنا راجعون ! 2 2 ! يعني نرجو ^ أن يغفر لنا خطايانا ^ يعني شركنا وسحرنا ! 2 2 ! يعني أول المصدقين من قوم فرعون وذكر عن الفراء أنه قال كانوا أول مؤمني أهل دهرهم وقال الزجاج لا أحسبه عرف الرواية لأن الذين كانوا مع موسى روي في التفسير أنهم ستمائة ألف وسبعين ألفا ولكن معناه أول من آمن في هذه الساعة